World Organisation for Animal Health

أسئلة وأجوبة حول جائحة كورونا COVID-19

(آخر تحديث للمعلومات: 27 نوفمبر 2020)

ما هو المسبب لمرض COVID-19؟

COVID-19 هو مرض يسببه فيروس كورونا (CoV) يسمى SARS-CoV-2. يطلق عليهم اسم فيروسات كورونا بسبب خصائصهم المميزة "الإكليل" (تاج) من البروتينات الشوكية التي تحيط بغلافها الدهني. وتعد عدوى فيروس كورونا شائعة في كل من الحيوانات والبشر، وبعض سلالات فيروسات كورونا حيوانية، مما يعني أنها يمكن أن تنتقل بين الحيوانات والبشر.

في البشر، يمكن أن تسبب فيروسات كورونا أمراضًا تتراوح من نزلات البرد إلى أمراض أكثر شدة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (التي يسببها فيروس كورونا) ومتلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة (الناجمة عن فيروس السارز SARS-CoV). أظهرت التحقيقات التفصيلية أن فيروس MERS-CoV قد انتقل من الجمال العربية إلى البشر، وانتقل فيروس SARS-CoV من قط الزباد إلى البشر.

في العام 2019، تم تحديد فيروس كورونا الجديد باعتباره العامل المسبب لحالات الالتهاب الرئوي البشرية من قبل السلطات الصينية. منذ ذلك الحين، تم الإبلاغ عن إصابات بشرية من قبل جميع بلدان العالم تقريباً، كما أعلنت منظمة الصحة العالمية عن تفشي جائحة كورونا COVID-19 الحالية له. والتحقيقات جارية اليوم لتحديد أصل الفيروس والخزان الحيواني المحتمل له.

من أجل الحصول على آخر المعلومات الصحية عن الإنسان، يمكن مراجعة موقع منظمة الصحة العالمية.

هل الحيوانات مسؤولة عن حالات COVID-19 لدى البشر؟

يتم الحفاظ على الوباء الحالي من خلال انتقال فيروس SARS-CoV-2 من إنسان إلى آخر. تشير الأدلة الحالية إلى أن فيروس SARS-CoV-2 ظهر من مصدر حيواني. تكشف بيانات التسلسل الجيني أن أقرب قريب معروف لـ SARS-CoV-2 هو فيروس كورونا المنتشر في مجموعات خفافيش رينولوفوس Rhinolophus bat (خفاش حدوة الحصان). ومع ذلك، حتى الآن، لا يوجد دليل علمي كافٍ

لتحديد مصدر SARS-CoV-2 أو لشرح المسار الأصلي للانتقال إلى البشر، والذي ربما يكون قد اشتمل على مضيف وسيط.

تجري التحقيقات التي تقودها منظمة الصحة العالمية، وبالتعاون الوثيق مع الصين، للعثور على المصدر، وتحديد كيفية دخول الفيروس إلى البشر، وإثبات الدور المحتمل للحيوانات في هذا المرض. أكدت النتائج الحديثة أن العدوى في المنك يمكن أن تؤدي إلى انتقال العدوى إلى البشر. ومواصلة مناقشة هذا الموضوع أدناه.

هل يمكن أن تصاب الحيوانات بفيروس SARS-CoV-2؟

نعم، لقد أظهرت عدة أنواع حيوانية قابلية للإصابة بالفيروس من خلال العدوى التجريبية، وفي الظروف الطبيعية عند ملامسة البشر المصابين. هناك أيضًا دليل على أن الحيوانات المصابة يمكنها نقل الفيروس إلى حيوانات أخرى في بيئات طبيعية من خلال الاتصال، مثل انتقال الفيروس من المنك إلى المنك، ومن المنك إلى القطط. وإصابة الحيوانات بفيروس SARS-CoV-2 لها آثار على صحة الحيوان والإنسان، ورعاية الحيوان، والحفاظ على الحياة البرية، والبحوث الطبية الحيوية. ومع ذلك، لا يبدو أن جميع الأنواع معرضة للإصابة بـ SARS-CoV-2. حتى الآن. وتظهر نتائج دراسات العدوى التجريبية أن الدواجن والماشية ليست عرضة للعدوى. ويمكن العثور هنا على معلومات محدثة عن حساسية أنواع الحيوانات المختلفة.

ما هي الآثار المترتبة على عدوى الحيوانات بفيروس SARS-CoV-2؟

على الرغم من إصابة العديد من الأنواع الحيوانية بـ SARS-CoV-2، إلا أن هذه الإصابات لا تحدد مسيرة لوباء COVID-19 الحالي الذي ينتقل من إنسان إلى آخر.

لا زالت هناك مخاوف حقيقية من عملية تحول الحيوانات البرية أو الأليفة إلى مستودعات لفيروسSARS-CoV-2، والتي يمكن أن تشكل خطرًا مستمرًا على الصحة العامة وتؤدي إلى تفشيات مستقبلية تصيب البشر. وبالتالي، يجب مراقبة المجموعات الحيوانية المعرضة للإصابة والتي هي على اتصال وثيق بالبشر. وقد يؤدي إصابة نوع حيواني جديد إلى تسريع تطور الفيروس، مما قد يؤثر على استراتيجيات الرصد والمكافحة. بالإضافة إلى ذلك، قد يتم تقويض جهود الحفاظ على الثروة الحيوانية مع إدخال الفيروس إلى مجموعات حيوانية معرضة للخطر، مما يؤدي إلى فقدان التنوع البيولوجي. وهناك حاجة إلى مزيد من التحقيقات لفهم طبيعة هذه المخاطر بشكل كامل والواردة بشكل بلاغات من بعض البلدان إلى منظمة OIE.

ماذا نعرف عن الفيروس SARS-CoV-2 وحيوانات المنك؟

حيوانات المنك في مزارع التربية معرضة بشكل كبير لعدوى السارز**SARS-CoV-2** ، وفي بعض الحالات ينتقل الفيروس من حيوانات المنك إلى البشر. وتظهر نتائج الرصد في الدنمارك أن الفيروس SARS-CoV-2 الذي أصاب مجموعات المنك في المزارع يستمر في التطور من خلال طفرة فيروسية تحدث أيضًا في حالات العدوى البشرية، ولكن قد يتم العثور على طفرات جديدة عندما يتكيف الفيروس مع نوع حيواني جديد. وقد أكدت التحقيقات العلمية أن عدوى SARS-CoV-2 قد أانتقلت من جديد بواسطة المنك إلى البشر.

تقول منظمة OIE بأن مثل هذه الأحداث يمكن أن يكون لها آثار هامة على الصحة العامة. وهناك مخاوف من أن دخول سلالات فيروسية جديدة وتبادلها بين البشر يمكن أن يؤدي إلى تعديلات في قابلية انتقالها أو احدتها والتقليل فعالية العلاج أو اللقاح. لكن النتائج الكاملة غير معروفة، وهناك حاجة إلى المزيد من التحقيقات لفهم تأثير هذه الطفرات (التعديلات الفيروسية) بشكل كامل.

للمزيد من المعلومات يمكن الاطلاع على بيان المنظمة العالمية للصحة الحيوانية بشأن COVID-19 والمنك.

ما هي التدابير الاحترازية التي يجب اتخاذها عندما يكون الأشخاص المصابون بفيروس SARS-CoV-2 بشكل مشبوه أو مؤكد لا زالوا على اتصال بالحيوانات؟

يجب في هذه الحالة وبشكل عام تطبيق تدابير الأمن البيولوجي المناسبة والفعالة عندما يكون الناس على اتصال بقطعان حيوانية كما هو الحال في المزارع التربية وحدائق وملاجئ الحيوانات. ويجب على الأشخاص المصابين بفيروس SARS-CoV-2 بشكل مشبوه أو مؤكد أن يقللوا من اختلاطهم الوثيق بالحيوانات، بما في ذلك مزارع التربية أو حدائق الحيوان أو الحيوانات البرية وسائر الحيوانات الأليفة الأخرى.

حيوانات المرافقة

لا يوجد أي دليل على أن حيوانات المرافقة تلعب دورًا ما في انتشار وباء SARS-CoV-2 بين البشر. ومع ذلك، ونظرًا لأن الحيوانات والأشخاص يمكن أن يتأثروا بهذا الفيروس، يوصى الأشخاص المصابون بفيروس COVID-19 بشكل مشبوه أو مؤكد بتجنب الاتصال الوثيق بحيوانات المرافقة وتكليف فرد آخر من الأسرة لرعايتها. وإذا كان من واجبهم رعاية الحيوانات المرافقة، فعليهم الحفاظ على ممارسات النظافة الجيدة وارتداء قناع الوجه قدر المستطاع. أما الحيوانات المرافقة لأصحابها المصابين بفيروس COVID-19 فيجب إبقاؤها في المنازل بما عملاً بتوصيات الإغلاق المماثلة للبشر والمطبقة في البلد أو المنطقة. ولا يوجد أي مبرر لاتخاذ أية تدابير تؤدي إلى التضييق على حيوانات المرافقة.

يجب دائمًا وكممارسة جيدة عامة تنفيذ تدابير النظافة الأساسية عند التعامل مع الحيوانات والعناية بها. ويشمل ذلك غسل اليدين قبل وبعد التواجد بالقرب من الحيوانات أو التعامل معها أو إطعامها أو تأمين لوازمها، وكذلك تجنب تقبيل الحيوانات أو لعقها لصاحبها أو المشاركة في الطعام.

حيوانات التربية في المزارع

يمكن أن ينطوي التعامل مع حيوانات المزارع المعرضة للإصابة بمرض كورونا SARS-CoV-2 على مخاطر إضافية عندما تظل أعداد كبيرة من الحيوانات على اتصال وثيق بالمرافقين لها. وتعتمد استراتيجيات إدارة المخاطر على الأنواع الحيوانية وظروف معيشتها وطرق رعايتها.

لمزيد من التوصيات يمكن مراجعة إرشادات OIE الخاصة بهذه الحالة.

الحيوانات البرية

قد تكون مجموعة كبيرة من أنواع الثدييات عرضة لعدوى SARS-CoV-2. وقد ضعت منظمة OIE مبادئ توجيهية للأشخاص العاملين في قطاع الحيوانات البرية للتقليل من مخاطر انتقال فيروس السارز إليهم.

ما هي التدابير الاحترازية التي يجب اتخاذها عند زيارة أسواق بيع الحيوانات الحية أواللحوم النيئة و/ أو المنتجات الحيوانية؟

على الرغم من عدم اليقين بشأن منشأ الفيروس SARS-CoV-2 ، وتمشياً مع توصيات منظمة الصحة العالمية ، يجب تطبيق تدابير النظافة العامة عند زيارة أسواق الحيوانات الحية واللحوم النيئة و/ أو المنتجات الحيوانية. وتشمل هذه الإجراءات غسل اليدين بانتظام بالصابون ومياه الشرب بعد ملامسة الحيوانات والمنتجات الحيوانية، مع تجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم. ويجب اتخاذ الاحتياطات لتجنب ملامسة الحيوانات المريضة، والمنتجات الحيوانية الفاسدة، والحيوانات الأخرى الموجودة في السوق (مثل القطط والكلاب الضالة، والقوارض، والطيور، والخفافيش)، ومخلفات الحيوانات أو السوائل على الأرض وأسطح متاجر السوق. وتشمل التوصيات القياسية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية لمنع انتشار العدوى بين البشر غسل اليدين بانتظام، وتغطية الفم والأنف بالكوع عند السعال والعطس، وتجنب الاقتراب الشديد من أي شخص تظهر عليه أعراض تنفسية مثل السعال أو العطس.
هناك توصيات إضافية لمنظمة الصحة العالمية يمكن الاطلاع عليها في هذا البحث.

وفقًا لممارسات النظافة الغذائية الصحية الجيدة، يجب التعامل مع اللحوم النيئة أو الحليب أو المنتجات الحيوانية بعناية، وخاصة لتجنب التلوث المتبادل المحتمل بين الأطعمة غير المطهية والأطعمة الجاهزة للأكل. أما اللحوم والألبان ومنتجاتهما التي تعطيها المواشي السليمة صحياً، والتي يتم إعدادها وتقديمها وفقًا لمبادئ القواعد الصحية الجيدة والسلامة الصحية، تظل صحية وصالحة للأكل.

اعتمدت هيئة الدستور الغذائي Codex Alimentarius Commission العديد من الإرشادات العملية حول كيفية تنفيذ أفضل الممارسات لضمان سلامة الأغذية، والتي يمكن الرجوع إليها على موقع دستور الغذاء Codex website

ما الذي يمكن للدوائر البيطرية الرسمية فعله؟

يجب أن تعمل الخدمات البيطرية عن كثب مع سلطات الصحة العامة والمسؤولين عن الحياة البرية باتباع نهج الصحة الواحدة One Health لتبادل المعلومات والتعاون في معالجة مخاطر فيروس كورونا COVID-19. ويبقى التعاون الوثيق بين سلطات الصحة العامة والصحة الحيوانية أمراً ضرورياً لتشخيص المرض والتقليل من تأثيراته بشكل أفضل.

في بعض البلدان، تدعم الخدمات البيطرية أعمال الرد الأساسية لسلطات الصحة العامة في مكافحة كورونا، مثل التحريات واختبار عينات الرصد الوبائي والتشخيص المأخوذة من البشر. ويمكن الاطلاع في هذا البحث على إرشادات منظمة OIE المتعلقة بدعم المختبرات البيطرية لنشاطات الصحة العامة في مكافحة كورونا COVID-19. كما تقوم العيادات البيطرية في بعض البلدان بدعم جهود الصحة العامة من خلال تأمين العناصر الأساسية للدعم مثل معدات الحماية الشخصية وأجهزة التنفس الاصطناعي للمرضى.

يجب اعتبار الخدمات البيطرية كخدمات أساسية في مكافحة المرض. كما يمكن للسلطات الوطنية الدعوة إلى الاستفادة منها ضمن خطط وعمليات مكافحة COVID-19، لضمان استمرارية الأنشطة المتعلقة بالصحة الحيوانية ورعاية الحيوان والصحة العامة البيطرية، بموجب البروتوكولات المناسبة.

ماذا يمكن للخدمات البيطرية القيام به لحماية الحيوانات المعرضة للإصابة مثل حيوان المنك؟

يجب أن تؤمن الخدمات البيطرية السلامة الصحية والرعاية للحيوان، وبالتالي سلامة الصحة العامة من خلال تنفيذ تدابير فعالة لإدارة المخاطر لمنع انتقال فيروس SARS-CoV-2 بين البشر والحيوانات المعرضة للإصابة.

من المهم أيضًا مراقبة الحيوانات المعرضة للإصابة، مثل المنك وكلاب الراكون، وكذلك البشر الذين هم على اتصال وثيق بهم فيما يتعلق بعدوى السارز SARS-CoV-2. يوصى بالمراقبة النشطة لأنه قد يكون من الصعب اكتشاف العدوى المبكرة في هذه الحيوانات، وخاصة المنك.

عندما يقوم شخص مصاب بفيروس COVID-19 بالتبليغ عن اتصاله بالحيوانات، يجب إجراء تقييم مشترك للمخاطر من قبل الخدمات البيطرية وخدمات الصحة العامة. إذا تم اتخاذ قرار باختبار الحيوانات نتيجة لتقييم المخاطر هذا، فمن المستحسن استخدام RT-PCR لاختبار عينات الفم و / أو الأنف و / أو البراز / المستقيم. وقد يوصي في تقييم المخاطر أيضًا بإجراء تسلسل جينوم كامل للفيروس المعزول من الحيوانات. ويجب أخيراً اتخاذ التدابير اللازمة لتجنب تلوث العينات بواسطة البيئة أو البشر.

يجب إبعاد الحيوانات ذات النتيجة الإيجابية لفيروس SARS-CoV-2 عن الحيوانات الحساسة وغير المعرضة للإصابة. ولمزيد من التوصيات، يرجى الرجوع إلى المبادئ التوجيهية لمنظمة OIE بالنسبة للأشخاص الذين يعملون في مزارع الحيوانات الحساسة، ويعملون كذلك مع الثدييات البرية في عصر جائحة COVID-19.

ما هي المسؤوليات الدولية للخدمات البيطرية في حال وجود حالات مرضية حيوانية إيجابية؟

إصابة الحيوانات بـ SARS-CoV-2 لها نفس معايير OIE للأمراض الناشئة حديثاً، ويجب بالتالي الإبلاغ عن أية إصابة حيوانية بالفيروس SARS-CoV-2 من خلال النظام المعلوماتي العالمي للصحة الحيوانية (WAHIS) وفقًا للقانون الصحي لحيوانات اليابسة لمنظمة OIE.

يجب تشجيع كافة البلدان أيضًا على مشاركة المجتمع الصحة العالمي في معرفة التسلسلات الجينية لفيروسات السارز SARS-CoV-2المعزولة من الحيوانات مع نتائج الأبحاث الأخرى.

هل هناك أية توصيات تتعلق بالنقل الدولي للحيوانات الحية أو المنتجات الحيوانية؟

استنادًا إلى المعلومات المتوافرة حالياً، وبدعم من مجموعات الخبراء الاستشاريون، لا توصي منظمة OIE بتنفيذ أي إجراء صحي متعلق بـ COVID-19 حيال النقل الدولي للحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية دون مبرر ناتج يسبقه تحليل للمخاطر. وهنا يجب تطبيق مبادئ إدارة المخاطر القائمة على الأدلة حيال الحركة الدولية للحيوانات الحية ومنتجات الأنواع الحيوانية المعرضة للإصابة بفيروس SARS-CoV-2. كما يجب أن يتبع تقييم وتنفيذ إدارة المخاطر المتعلقة بالتجارة الآمنة المعايير الدولية لمنظمة OIE، وخاصة ما يتعلق بتحليل المخاطر، والوقاية من الأمراض ومكافحتها، والتدابير التجارية، وإجراءات الاستيراد / التصدير، والشهادات البيطرية). تعتبر الاحتياطات الخاصة بمواد التغليف غير ضرورية بالإضافة إلى مراعاة النظافة الأساسية، مثل التأكد من أنها نظيفة وخالية من أي تلوث مرئي.

يمكن الاطلاع هنا على تقرير المجموعة المتخصصة في الموضوع لمنظمة OIE بشأن الفيروس COVID-19 والتجارة الآمنة للحيوانات والمنتجات الحيوانية، وكذلك على توصيات OIE بشأن تطبيق التدابير الصحية المتعلقة بـ COVID-19على التجارة الدولية.

ماذا تفعل حالياً منظمة OIE؟

منظمة OIE على اتصال بمكاتبها الإقليمية والفرعية، ومندوبيها من البلدان الأعضاء، ومجموعة عمل الحياة البرية التابعة لها، وكذلك منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، من أجل تبادل أحدث المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا. ومنظمة OIE على اتصال وثيق بشبكتها من الخبراء المشاركين في التحقيقات الحالية حول مصدر المرض؛ كما تتم يومياً متابعة الشائعات والمعلومات غير الرسمية المتعلقة بالموضوع.

حشدت منظمة OIE العديد من مجموعات الخبراء (المجموعات المتخصصة) لتقديم المشورة العلمية حول أولويات البحث، والبحوث الجارية والآثار المترتبة على صحة الحيوان والصحة العامة البيطرية بسبب انتشار وباء COVID-19، بما في ذلك تقييم المخاطر وإدارتها والتواصل مع الأطراف المعنية.

يوجد نظام ل OIE للرد على الأحداث الوبائية وتنسيق الأنشطة. ونظرًا لأوجه الشبه بين COVID-19 وظهور أمراض حيوانية أخرى عند واجهة التلاقي بين الإنسان والحيوان. وتعمل منظمة OIE مع مجموعة العمل المعنية بالحياة البرية والشركاء الآخرين لتطوير برنامج عمل طويل الأمد يهدف إلى فهم الديناميكيات والمخاطر بشكل أفضل حول تجارة الحيوانات البرية واستهلاك منتجاتها بهدف وضع استراتيجيات للحد من مخاطر انتشار الأمراض في المستقبل.